

الصلة

أخبرنا أبو محمد بن عتاب ؛ أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال : أنا المهلب قال : أنا أبو ذر ؛ قال : سمعت المخلص أبا الطاهر يقول : سمعت أبي يقول : قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة . وذلك أني وقفت على إنسان بقال فدفعت إليه قطعة أشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني عن مسألة فأجبت ؛ ثم قال للغلام : أعط لأبي إسحاق بدانق ولا تحطه بنصف حبة . قال ابن مديرة : توفي المهلب سنة ست وثلاثين وأربع مائة وذكر أنه استقضى بمالقة . وقرأت بخط أبي بكر ابن رزق صاحبنا : توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي - والد القاضي أبي الوليد بن الفرضي - : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه وأبي محمد بن أسد وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم . واستجاز له أبوه جماعة من علماء المشرق .

ذكره الحميدي وقال : أديب محدث إخباري شاعر ولي الحكم بالجزيرة . وكان فاضلا . وأنشدني قال : أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة : .

الحمد لله على أنني ... كضفدع في وسط اليم .

إن هي قالت ملأت حلقها ... أو سككت ماتت من الغم .

أخبرنا أبو بكر أنا محمد بن طرخان أنا الحميدي قال : أنا مصعب قال : أنا أبو محمد بن أسد المحدث قال : أعطيت ثيابي بوادي القرى لامرأة أعرابية تغسلها فغسلتها وأتت بها فدفعتها بحذائي بين حجرين وهي تقول : .

أعط الأجير أجره وينصرف ... إن الأجير بالهوان معترف .

قال فحفظت عنها الشعر وزدتها على أجرتها قيراطا : قال الحميدي : كان حيا قبل الأربعين وأربع مائة .

محبوب بن محبوب بن محمد الخشني : من أهل طليطلة ؛ أبا القاسم .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وأبي إسحاق بن شنيطير وأبي جعفر بن ميمون وغيرهم . وكان : من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية بصيرا بالحديث وعرفهما فطنا ذكيا كان فهمه فوق حفظه مع صلاح وفضل . توفي في المحرم سنة ست وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

مزين بن جعفر بن مزين : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . وهو من ولد يحيى بن مزين

الفقيه .

له سماع على أبي عمرو بن جهور المرشاني وغيره . وكان رجلا فاضلا زاهدا منقبضا عن الناس مثابرا على العمل دؤبا على الصلاة . وتوفي C صدر شوال من سنة إحدى وأربعين وأربع مائة . وكان مولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكره ابن حبان وقد حدث عنه يونس بن عبد الله القاضي C في كتاب فضائل يحيى بن مجاهد C من تأليفه .

مهاجر بن محمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حزم الأديب : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا الفضل .

طلب بإشبيلية وروى عن شيوخها وكان بارعا في الآداب متفنا ثاقب الفهم . ذكره ابن خزرج وقال : توفي بقرطبة في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربع مائة . زاد ابن حبان : أنه في يوم الأحد يوم عرفة من العام ودفن بمقبرة الرض . وكانت سنه فيما بلغني ثمانيا وستين سنة .

مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله : من أهل قرطبة ونبهاها ؛ يكنى : أبا مروان وهو شقيق القاضي يونس بن عبد الله . أخذ مع أخيه C عن أحمد بن خالد التاجر وشاركه في جماعة من شيوخه . وقرأت بخط أخيه القاضي يونس بن عبد الله أنه توفي : سنة سبع وستين وثلاث مائة . بمكان سكناه . مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الحسن .

حدث عن جده القاضي يونس بن عبد الله بكثير من روايته وتوابعه ولزمه كثيرا وأخبرنا عنه حفيده أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بما رواه عن جده وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن : توفي الوزير أبو الحسن مغيث بن محمد B يوم الجمعة وقت الغداة لثلاث بقين من ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربع مائة . وكانت وفاته بمدينة إشبيلية إذ كان محبوسا بها للمحنة التي نزلت به قدس الله بها روحه . وكان قد بلغ من السن ستا وسبعين سنة . كان مولده صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة